106 - وقال حذيفة بن اليمان Bه وكان من أصحاب رسول ا A أتقوا ا معشرالقراء وخذوا طريق من كان قبلكم وا لئن استقمتم لقد سبقتم سبقا بعيدا ولئن تركتموه يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا أو قال مبينا .

107 - قال عبد ا قال أبي C وإنما تركت ذكر الاسانيد لما تقدم من اليمين التي حلفت بها مما قد علمه أمير المؤمنين أيده ا تعالى لولا ذلك لذكرتها باسانيدها وقال ا D وأن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام ا وقال D ألا له الخلق والأمر فأخبر تبارك وتعالى بالخلق ثم قال والأمر فأخبر أن الأمر غير الخلق وقال D الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان فأخبر تبارك وتعالى أن القرآن من علمه وقال D ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى ا هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم مالك من ا من ولي ولا نصير 8أ وقال D ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين فالقرآن من علم ا D وفي هذه الآيات دليل على أن الذي جاءه A من العلم هو القرآن لقوله D ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم .

108 - وقد روي عن غير واحد ممن مضى من سلفنا رحمهم ا أنهم كانوا يقولون القرآن كلام ا D وليس بمخلوق وهو الذي اذهب إليه ولست بصاحب كلام ولا أرى الكلام في شيء من هذا إلا ما كان في كتاب ا D أو في حديث عن النبي A أو عن أصحابه أو عن التابعين فأما غير ذلك فإن الكلام فيه غير